الأمم المتحدة

E/2013/NGO/125

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية

بيان مقدم من منظمة عالم بلا حروب، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

100613 100613 13-30749X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

الثقافة من خلال التعليم: نهج بشأن تحقيق التنمية في أمريكا الوسطى

صدر هذا البيان في المؤتمر الجامعي الثاني من أجل السلام الذي عقد في هندوراس في آذار/مارس ٢٠١٣. وتولى تنظيم المنتدى منظمة عالم بلا حروب والجامعة المسيحية الإنجيلية للألفية الجديدة، وحضره طلاب من تلك الجامعة وجامعة هندوراس الوطنية المستقلة وجامعة د. أندريس بيلو (السلفادور). وقد قمنا، نحن في منظمة عالم بلا حروب، بتشجيع المشاركين على اتخاذ إجراءات مباشرة لحل مشاكلهم والاستفادة من منظومة الأمم المتحدة حتى يمكن أن يُصغى إلى المجتمع المدني في سائر أنحاء العالم.

وقد أُعد البيان من وجهة نظر طالب عادي في أمريكا الوسطى: شخص ما يعمل ليكون قادرا على دفع رسوم دراسته، وقد يكون هذا الشخص أُماً وحيدة قادمة من منطقة ريفية و/أو لديها موارد اقتصادية شحيحة جدا. ويتضمن البيان آراء وشواغل وآمالا. وكان معظم المشاركين، على الأقل على علم بالأهداف الإنمائية للألفية، إن لم يكونوا على معرفة جيدة بهذه الأهداف التي تدرس في المحاضرات الجامعية. (تشكل الأهداف الإنمائية للألفية أحد المحاور التعليمية في جامعة هندوراس الوطنية المستقلة).

وتركز المناقشات على ما تنطوي عليه الثقافة من إمكانيات في تعزيز التنمية، التي هي سلاح المشاركين ضد الفقر والتهميش.

وقد خلصوا معا إلى صحة القول بأن الثقافة يمكن أن تصبح أحد السبل الرئيسية المؤدية إلى تحقيق التنمية، وأنها، مع ذلك، تواجه العديد من المشاكل في أمريكا الوسطى. ويمكن حل هذه المشاكل عن طريق ما يلي:

(أ) إلزام الدول بتخصيص الميزانية اللازمة لتعزيز الثقافة. والانطباع السائد هو أن المشكلة لا تكمن في الافتقار إلى المال، ولكن إلى ترتيب الأولويات لدى الحكومات. فينبغي أن تكون برامج التعليم والسياسات الوقائية من بين الأهداف الرئيسية لديها؛

(ب) تخصيص موارد كافية للبرامج لتحديث التعليم، وللوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية وبناء نماذج تعليمية تقوي النسيج الاجتماعي؛

(ج) تعزيز الفنون والثقافة بوصف ذلك استراتيجية لمكافحة العنف، بالإضافة إلى تجهيز الأماكن العامة لتكون في متناول الجميع؛

(د) تطبيق التكنولوجيا بوصفها أداة للتعليم ونقل المهارات، وجعل تعليم اللغات والفنون والثقافة ميسرة للجميع؛

(هـ) تشجيع الخدمة الاجتماعية، والعمل التطوعي، والتضامن المجتمعي باعتبارها عناصر للتغيير. ولا يمكننا أن نترك الحكومات تقوم بكل العمل: فالمجتمع بأسره مسؤول عن تنميته الذاتية؛

(و) وضع نماذج بديلة للإنتاج لتيسير الأمر للطلاب للعمل والتحصيل الدراسي في نفس الوقت، وللحصول على التعليم اللائق، ولتوفير الظروف الملائمة لتحقيق التنمية المحلية والمستدامة؛

(ز) وضع حد للفساد، لا سيما ذلك الفساد الذي يحد من حصول الشباب على المنح الدراسية وتبادل الثقافات. وفي واقع الأمر، فإن المنح الدراسية، في الوقت الراهن، تذهب إلى النخبة؛

(ح) ضمان استدامة المشاريع والبرامج والسياسات الاجتماعية التي توقفت بسبب عدم الاستقرار السياسي على حساب أولئك الذين أَلحق بهم التهميش أقصى الأضرار والمعوقات.